

النجاة

قام إبراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم بتحطيم أصنام قومه، فلما علم قومه بذلك أحضروه وأمروا بإحراقه.

فأخذ أهل المدينة يجمعون الحطب لإشعال النار التى ستأكل جسد إبراهيم صلى الله عليه وسلم . ولما فرغ الناس من جمع الحطب، وأشعلت النيران، وجاءوا بإبراهيم صلى الله عليه وسلم ، قال: (حسبى الله ونعم الوكيل).

فجاءه جبريل-عليه السلام-وقال له: ألك حاجة؟ فقال إبراهيم صلى الله عليه وسلم : (أما إليك فلا، وأما إلى الله فنعم).

فأمر الله النار أن تكون بردًا وسلامًا على إبراهيم صلى الله عليه وسلم ، قلنا يا نار كونى بردًا وسلامًا على إبراهيم.

ونجاه الله من النار بفضل توكله على الله -سبحانه-.